ديفيد » ، يجب ان تقوم هذه اللجنة فقط بعد اقامة مؤسسات الحكم الذاتي (« يديعوت احرونوت » ، ٢٠/٤/١٩٨٠) . كما أشار البعض الى مجموعة من المكاسب التي حققها بيغن في زيارته ، وأولها ، ان الاميركيين تراجعوا عن اقتراح موافقة اسرائيل على منح سكان القدس الشرقية حق الانتخاب . فهم لم يوافقوا على موقف اسرائيل ، وانما اعتمدوها معطى من المعطيات ؛ وثانيها ، تراجع الاميركيين ، بعد معارضة بيغن ، عن المطالبة بأن يتم تعيين المجلس الاداري للحكم الذاتي ولا يتم انتخابه ؛ وأخرها ، ابعاد فكرة اجراء المفاوضات المخكثفة بين الاطراف في واشنطن ونقلها الى الشرق الاوسط ؛ أي في مصر واسرائيل (داليا شحوري ، « عل همشمار » ، ٢٠/٤/١٩٨٠) .

لقد نجح بيغن في افشال محاولة الرئيس الاميركي للحصول على تنازلات منه في القضايا الجوهرية ، لا سيما القضايا الأمنية منها . وكل ما وافق عليه بيغن ، هو تفصيل متطلبات اسرائيل الامنية الداخلية ، فقط بعد اقامة الحكم الذاتي . وكذلك فان بعض القضايا ، مثل السيطره على مصادر المياه والاراضي العامة ، يتم بحثها ، بعد تشكيل المجلس الاداري ، بواسطة « لجنة دائمة » ، وفي نطاق اتفاقية « كامب ديفيد » . وما عدا ذلك فان الموقف الاسرائيلي بقي على ما هو عليه قبل محادثات القمة (« هآرتس » ، ١٨/٤/١٩٨٠) .

ومن جهة ، تحدث بيغن في هذا الاطار ، عن مشكلة القدس والأمن ، فذكر أنه عارض اقتراح السماح لعرب القدس بالانتخاب لمجلس ادارة الحكم الذاتي ، وقال : « عارضت ذلك انطلاقاً من ان القدس عاصمة اسرائيل ، وهي غير قابلة للتقسيم ؛ اذ ان الاقتراح يعني عملياً تقسيم القدس مرة أخرى ، ولا علاقة للقدس بمسألة الحكم الذاتي . وعلينا ان نتذكر ان اقامة الحكم الذاتي يقتضي القاء الحكم العسكري في [الضفة الغربية] وغزة . اما في القدس ، فلا يوجد حكم عسكري ، وليس هناك أية علاقه بين القدس والحكم الذاتي . فالقدس عاصمتنا الموحده ، التي لن نسمح بأي شكل من الاشكال باعادة تقسيمها » (ر.إ.إ . ، ٢٠٣٦ ، ١٧ و ١٨/٤/١٩٨٠ ، ص ١٠) . وكذلك صرح بيغن في الولايات المتحدة حول موضوع القدس ، فقال : « ان مدينة داود ، الشرقية والغربية والشمالية والجنوبية ، ستكون الى الأبد تحت السيادة الاسرائيلية » (« هارتس » ، ١٨/٤/١٩٨٠) .

وكان البعض قد وجه انتقاداً شديداً لبيغن ، وذلك لادعائه بأنه لم تمارس عليه أية ضغوط خلال مفاوضاته مع واشنطن . فقد علق على ذلك الكاتب المعروف يوئيل ماركوس (« هارتس » ، ١٨/٤/١٩٨٠) ، بقوله : على أي حال انني انصح سكان اسرائيل بعدم التأثر كثيراً ببيانات السيد بيغن بشأن المواجهة والضغوط . وذلك لأنه خلال زياراته الثماني في الولايات المتحدة ، ونحن نسمع السيناريو نفسه ، وذلك بان المحادثات كانت دائماً « ممتازة » وان لها دائماً « نتائج طيبة » ، وأنه لم تكن هناك أية مواجهة ولم تمارس أية ضغوط ، حتى في الفتره التي كانت تقف فيها العلاقه بين الدولتين على « خيط شعرة » ، وكذلك تم خلالها ممارسة ضغوط على بيغن ، لم يمارس مثيل لها على أي رئيس حكومة من قبله . ويضيف الكاتب قائلاً « انه خلافا لما يقوله بيغن ، فان هناك ضغوطاً اميركية ، وضغوطاً ناجمة عن الوقت الذي يمر والذي تعترف خلاله معظم دول العالم الغربي بدولة فلسطينية وبمنظمة التحرير الفلسطينية . وان العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل ليست في طريقها الى المواجهة ، وانما هي في مواجهة قائمة ومستمره . وان من يعتبر المواجهه هي ايقاف مفاجيء للمساعدات ، فانه مخطيء ، حيث ان مثل هذه العمليه المتطرفه سيكون بمثابة النهاية » (المصدر نفسه) .

وأشار معلق آخر الى ان المحادثات التي استمرت ثلاثة أيام بين بيغن وكارتر ، واشترك فيها كبار الوزراء من كلا الطرفين ، لم « تسفر عمليا عن شق الطريق ، ولم تقرب الولاياف المتحدة واسرائيل من اتفاقية فعلية حول التفاهم على بعض النقاط » (يوسف حاريف، «معاريف»،١٨/٤/١٩٨٠). وعدد المعلق نفسه خمس نقاط لا تزال الخلافات تدور حولها بين اسرائيل والولايات المتحدة على الرغم من المفاوضات الاخيره ، وهي قضية المستوطنات والقدس واقامة لجنة أمنيه تقوم بتحديد انتشار الجيش الاسرائيلي وعدم ترك ذلك بأيدي اسرائيل لوحدها ، وكذلك اعطاء صلاحيات تشريعية للمجلس الاداري ، واخيراً فكرة الحكم الذاتي في غزة أولاً .

اوروبا والقضيه الفلسطينية :

لا تزال بعض الاوساط الاوربية تطالب بانتهاج سياسة جديدة ازاء الشرق الاوسط ، والدعوة الى